فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي

بحث مقدم كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير

نجوى عويس عبدربه قناوي

معلمة لغة انجليزية

أ.د. مجدي مهدى على

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

قسم مناهج وطرق تدريس

كلية تربية – جامعة عين شمس

د. اميرة فتحي مرسي

مدرس تكنولوجيا التعليم

قسم مناهج وطرق تدريس

كلية تربية – جامعة عين شمس

المستخلص

هدف هذا البحث إلى قياس فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسي، وتم التوصل إلى قائمة بمعايير تصميم برنامج التدوين الصوتي وفقا لمستوى المعرفي (المبتدئ - المتوسط)، وتصميم البرنامج في ضوئها، وتم بناء أدوات البحث التي تمثلت في (الاختبار التحصيلي) وتم استخدام المنهج التجريبي ، واختيار عينة مكونة من (٦٠) تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الاساسي، وتقسيمهم إلىً مجموعتين تجريبيتين وفقا لمستوى المعرفي لدى التلاميذ (المبتدئ - المتوسط) أفراد المجموعة التجريبية الأولى ذوو مستوى متوسط، وعددهم (٣٠) تلميذاً، وأفراد المجموعة التجريبية الثانية ذو مستوى مبتدئ، وعددهم (٣٠) تلميذاً، وتم تطبيقً أدوات البحث قبليا على المجموعتين، ودراسة المحتوى التعليمي المرتبط بتنمية مهارات فهم المسموع بطريقة التعلم الذاتي عبر البرنامج التعلم المتاحة لهم على الإنترنت، وتم تطبيق أدواتً البحث بعديا في العام الدراسي ٢٠٢٤ م، وقد اسفرت النتائج عن وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار مجموعة البحث في كل من القياسين القبلي والبعدي لمهارات فهم المسموع لصالح القياس البعدي، و تم التوصل إلى وجود تأثير لفاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي في تنمية فهم المسموع لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الاساسي ، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التدوين الصوتي – مهارات فهم المسموع - تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

Abstract

This research aimed to measure the effectiveness of using the podcast program to develop audio comprehension skills in the English language among students of the first cycle of basic education, and a list of criteria for designing the podcast program was reached according to the level of knowledge (beginner - intermediate), and the design of the program in the light of them, and the research tools were built that were represented in (achievement test) and the experimental approach was used, and a sample of (60) students of the first cycle of basic education, and divided into two experimental groups according to the level of knowledge of students (beginner - intermediate) members of the first experimental group with an average level, and the number of (30) students, and members of the second experimental group with a beginner level, and the number of (30) studentsThe research tools were applied in advance to the two groups, and the educational content associated with the development of audio comprehension skills was studied in a self-learning manner through the learning program available to them on the Internet, and the research tools were applied remotely in the academic year 2024, and the results resulted in a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the research group test in both the pre- and post-measurements of audio comprehension skills in favor of the post-measurement, It was found that there is an effect of the effectiveness of the use of the podcast program in developing audio understanding among students of the first cycle of basic education, and in light of the results of the research was presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Podcast - Comprehension Skills - Students of The First Cycle Of Basic Education.

الإطار العام البحث

مقدمة

خلق الله البشر وجعلهم قبائل وشعوبا ليتعارفوا فيما بينهم، فظهرت اللغات كنتاج بشرى افرزته الحاجة لهذا التفاعل، فكان الاهتمام بتعلم وتعليم اللغات امرا ضروريا منذ القدم. وتعد اللغة وسيلة التعبير عن الفكر والروح، والوعاء الحامل لماضي وحاضر ومستقبل الأمم. واللغة أعظم مقتنيات الجنس الإنساني وهي الوسيلة التي بواسطتها تتعاون الجماعات والافراد ويعيشون سويا. وتزودنا اللغة بوسيلة التواصل بين الافراد والجماعات فهي من تجعل المجتمع الإنساني ممكنا، وبدونها لا يوجد ثقافة ولا مجتمع بالمعنى المعروف.

ويعد التعليم استثمارا بشريا، له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، نتيجة تدخل التقنيات الحديثة في هذا الاستثمار لأنها تشكل منهجا منظما للعملية التعليمية، ولذلك ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدور التكنولوجيا الحديثة، ومن ثم دار جدال كبير حول أهمية التكنولوجيا وانواعها، وجدوى الاستعانة بها، وأفضل الأساليب للاستفادة منها في تطوير التعليم، ومعالجة مشكلاته، ورفع أداء المعلم والمتعلم. ولذلك ظهرت اتجاهات واهتمامات بحثية وتطويرية تستهدف مجتمعات وبيئات التعلم الافتراضية.

تلعب مهارات فهم المسموع دورًا حيويًا في تعلم اللغات، حيث تُعد القدرة على الاستماع الفعّال وفهم المحتوى المنطوق من المكونات الأساسية لإتقان اللغة. وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع، ظهرت أدوات تعليمية جديدة تهدف إلى تعزيز هذه المهارات بطريقة تتماشى مع اهتمامات واحتياجات المتعلمين. يُعتبر برنامج التدوين الصوتي (Podcasting) أحد هذه الأدوات التي اكتسبت شعبية واسعة في مجالات التعليم المختلفة، بما في ذلك تعليم اللغة الإنجليزية.

يركز هذا البحث على استكشاف فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي في تنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. سيتم تحليل دور هذه التقنية في تعزيز القدرة على الاستماع والفهم لدى التلاميذ، مع تقديم نظرة شاملة على كيفية تطبيق هذا البرنامج في الفصول الدراسية وأثره على الأداء اللغوي للتلاميذ. كما يهدف البحث إلى تقديم توصيات تعليمية مبنية على النتائج لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأداة في تحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ.

ويعد التدوين الصوتي (Podcast) ظاهرة اجتماعية وشكلاً من اشكال الثقافة المتداولة بين المتعلمين في الوقت الحالي. فهو وسيلة مبتكرة لتعلم اللغات وبثَ المحاضرات والتجارب العلمية

والمواد التعليمية في مواضيع مختلفةٍ. وقد تم تطوير برامج البودكاست مؤخراً لتتضمن صوراً وفيديوهات ومراجع علمية متنوعة. كما مكنت هذه التقنية المتعلمين من انشاء محطاتٍ اذاعيةٍ خاصة بهم فأصبحوا مذيعين ومقدمي برامج بكل سهولةٍ ويسرٍ ومن منازلهم، فكانت مثالاً حياً للتعلم عن بعد(Rostami,2017)

ويعد الانتشار الواسع للمدونات الالكترونية سواء صوتية او مرئية بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت توصف بانها ثاني ثورة في عالم الانترنت بعد البريد الإلكتروني والويكي تعد أحد أبرز خدمات الانترنت (عبد الغني،٢٠١٢) تبعت الباحثة في التوثيق والاسناد المرجعي (A.P.A. v.7).

لذا من المهم ان يتم استخدام التدوين الصوتي (podcast) في تعلم اللغات وخاصة اللغة الإنجليزية، فالهدف من تعلم اللغة الإنجليزية هو تنمية أربع مهارات رئيسية لدى التلاميذ وهذه المهارات الأربع هي القراءة الكتابة، التحدث، الاستماع. وسوف يركز هذا البحث على مهارات الاستماع.

تشير دراسات عدة الي فاعلية دور التدوين الصوتي في تنمية مهارات الاستماع بشكل عام مثل دراسة (Nathan,2018; Shiri,2015; Rahimi & Soleymani, 2015; Kang,2016; Sendag et al.,2014)

المهارات الأربع هي القراءة الكتابة، التحدث، الاستماع. وسوف يركز هذا البحث على مهارات الاستماع تشير دراسات عدة الي فاعلية دور التدوين الصوتي في تنمية مهارات الاستماع بشكل عام مثل دراسة (Nathan,2018; Shiri,2015; Rahimi & Soleymani, 2015; Kang,2016; Sendag et al.,2014)

تعتبر مهارات فهم المسموع من الأساسيات المهمة في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث تعزز قدرة المتعلمين على استيعاب المعلومات من خلال الاستماع والتفاعل مع المواد الصوتية. في مرحلة التعليم الأساسي، يكون لدى التلاميذ فرصة لتطوير هذه المهارات مبكرًا، مما يسهم في تحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام. ومع تزايد استخدام التكنولوجيا في التعليم، تبرز أدوات مثل برامج التدوين الصوتي كوسيلة مبتكرة لتحسين هذه المهارات.

لأهمية مهارة فهم المسموع في اكتساب اللغات لابد من تعرف التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تسهم في اكسابها للدراسين الناطقين بلغات أخرى. كما ينظر الدارسين الى استخدام التكنولوجيا الحديثة كأسلوب او منهجية يمكن ان تساعدها في تقدمهم العلمي لعدة أسباب هي: انها تثير حماستهم

ومهتمون بها طوال الوقت، وإمكانية عثورهم على أنشطة مختلفة، واعتقادهم انهم يتعلمون المزيد، بالإضافة الى ذلك المتعة اثناء التعلم.**(Lopera, 2018)**

كما يوجد ارتباط قوي بين مهارة الاستماع والاستيعاب والتحصيل الدراسي للدارس الناطق بلغة اخري فضلا عن ان الاستماع وسيلة تواصل فعالة بينه وبين الاخرين؛ حيث انه يكفل عناصر المحبة والاخاء بين الافراد، ويساعد الدارس الأجنبي علي زيادة ثقافته وخبراته ومعلوماته، وعلى مشاركة الاخرين في المواقف المختلفة فيشعرون. فالاستماع مهارة أساسية في استيعاب وتحصيل الدارس الأجنبي. وقد يتأخر الدارس الأجنبي في التحصيل ليس بسبب نقص الذكاء، بل بسبب عدم الاهتمام بالاستيعاب فلا يستوعب ولا يفهم؛ ومن ثم لا يتقدم وتتجلى أهمية الاستماع في انه جزء لا يتجزأ من حياة الدارسين الناطقين بلغات أخرى **(زينب مزيد, ٢٠١٢).**

تبين للباحثة من خلال عملها في الميدان التعليمي بعض المشكلات التي تواجه تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

مشكلة البحث

في ضوء ما تقدم تتبلور مشكلة البحث في ضعف مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والحاجة الي تنميتها، والتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على **السؤال الرئيس التالي**:

كيف يمكن تصميم برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات فهم المسموع للغة الإنجليزية واللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الاولي من التعليم الاساسي؟

٢- ما معايير تصميم برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية؟

٣- ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي؟

٤- ما فاعلية برنامج التدوين الصوتي على لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي؟

منهج البحث

سيتناول البحث المناهج البحثية التالية:

- **المنهج الوصفي** في تحليل البيانات وتصميم بيئة تعلم تكيفية قائمة على التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.
- **المنهج التجريبي** لدراسة أثر بيئة تعلم تكيفية قائمة على التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

مصطلحات البحث الإجرائية

التدوين الصوتي: بانه سلسلة من الملفات الصوتية التي يتم اتاحتها بصيغة MP3 لنقل المحتوي العلمي الخاص بمهارات فهم المسموع لتلاميذ المرحلة الاولي من التعليم الأساسي ، والتي يتم انتاجها ورفعها على المواقع ومنصات متخصصة على شبكة الانترنت وهي ,Sound Cloud iTunes, Podcast ، ويتم بثها بشكل مباشر من خلال خاصية النشرRss على أجهزة المحمول المختلفة ؛ حيث يستقبلها التلاميذ تلقائي من خلال احد برامج التقاط البودكاست بشرط الاشتراك بها ويمكن تخزينها بشكل تلقائي اما على الأجهزة المحمولة، او الكمبيوتر الشخصي، او أجهزة تشغيل ملفات الصوت، وغيرها من الأجهزة التي تتصل بالأنترنت. ومن ثم يستمع اليها ويشاهدها عندما يحتاج اليها في أي وقت وأي مكان، كما يمكن للدارس التعليق على الحلقة وتبادلها مع الغير واستلام التكليفات.

مهارات فهم المسموع :بانه عملية ارادية عقلية معرفية استدلالية نشطة يجريها تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي حين يستقبل مادة مسموعة من حلقات البودكاست فينتبه لها ويستوعبها، ويستخلص معانيها كما يتعرف على المفردات والتراكيب والجمل؛ بحيث يصل الى إدراك وفهم للرسالة المسموعة، ويقاس اجرائيًا بدرجة التلميذ التي يحصل عليها في اختبار قياس مهارات فهم المسموع البعدي الذي أعدته الباحثة.

فروض البحث

يسعي البحث الحالي من التحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (منخفض المستوى المعرفي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (متوسط المستوى المعرفي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

اهداف البحث

يهدف البحث الي تنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة في سياق التعليم الحديث حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحسين طرق التعليم باستخدام التكنولوجيا. من خلال تقديم رؤية واضحة حول تأثير برامج التدوين الصوتي، يمكن أن يساهم البحث في تطوير استراتيجيات تعليمية فعالة تعزز من قدرة التلاميذ على فهم المسموع وتساعد المعلمين في اختيار الأدوات المناسبة لتحسين جودة التعليم.

الإطار النظري:

مفهوم التدوين الصوتي

تعددت تعريفات البودكاست باعتباره احدى المستحدثات التكنولوجية التي انتشرت مؤخرا ومنها انه مجموعة من الحلقات الصوتية، او المرئية يتم استلامها من خلال عنوان URL ثابت، ويحتوى على تقنية البث المباشرRSS التي تعمل على التحديث التلقائي للحلقات التي تصل أجهزة الحاسب الآلي الخاص بالمستمعين عندما يشتركون في البودكاست ، ويطلق على الشخص القائم على انتاج وتصميم البودكاست ورفع الملفات علي الانترنت بودكاستور podcaster.**(Jo,2015,10)** ومصطلح "بودكاست" قد صيغ لأول مرة من قبل مراسل الجارديان Ben Hammersley في مقالة كتبها بعنوان"Audible revolution" في عام ٢٠٠٤، وهو الاسم الذى نشأ عن مزيج من الكلمات "ipod" مشغل Mp3،و"broadcast" بمعني "البث".(Hawkin &Vazquez,2018,1)،**(عمر الحمدي، ٢٠١٧).**

وتعرف الباحثة مصطلح التدوين الصوتي: بانه سلسلة من الملفات الصوتية التي يتم اتاحتها بصيغة MP3 لنقل المحتوى العلمي الخاص بمهارات فهم المسموع لتلاميذ المرحلة الاولي من

التعليم الأساسي، والتي يتم انتاجها ورفعها على مواقع ومنصات متخصصة على شبكة الانترنت وهي SoundCloud وGoogle Podcast وi tunes، ويتم بثها بشكل مباشر من خلال خاصية النشرRss على أجهزة المحمول المختلفة؛ حيث يستقبلها الدارس تقانياً من خلال احد برامج التقاط البودكاست بشرط الاشتراك بها ويمكن تخزينها بشكل تلقائي اما على الأجهزة المحمولة ، او الكمبيوتر الشخصي، او أجهزة تشغيل ملفات الصوت، وغيرها من الأجهزة التي تتصل بالأنترنت. ومن ثم يستمع اليها ويشاهدها عندما يحتاج اليها في أي وقت واي مكان، كما يمكن للدارس التعليق على الحلقة وتبادلها مع الغير واستلام التكليفات.

أنواع التدوين الصوتي :ويذكر supanakorn-Davila ثلاثة أنواع من البودكاست يتم انتاجها، واستخدامها:(بث صوتي وفقط، وبودكاست محسن، وبودكاست فيديو) **تقسم (ابتهال العقيل،٢٠١١) أنواع التدوين الصوتي (podcast)الي:**

١- **بودكاست صوتي (Audio podcasts)** ويطلق عليها البعض التدوين الصوتي، وهي عادة ما تكون في شكل ملفات MP3، ويعتبر هذا النوع الأكثر شعبية من بين الأنواع الأخرى لأنه متناسب مع أي مشغل، او أي جهاز حاسب، او محمول كما انه الاسهل نسبيًا والاصغر حجمًا.

٢- **بودكاست مرئي (Video podcast)** ويطلق عليه مصطلح (vodcast) ويسميه البعض التدوين المرئي، ويعتبر هذا النوع من أكبر الأنواع حجمًا.

٣- **بودكاست محسن ومعزز(Enhanced podcasts)** ويعتبر هذا النوع الأكثر شيوعا واستخداما للأغراض التعليمية وهو ببساطة ملف صوتي مدمج مع شرائح بوربوينت، او صور، ونصوص، وروابط متزامنة الظهور حسب ما يتحدث عنه منشئ البودكاست، كما يمكن تقسيمه الي فصول او اقسام؛ ليتمكن الدارس من الانتقال الي الفصل او الشريحة التي يرغب في استعراضها.

٤- **تسجيل الشاشات (Screencast)** وهي تسجيل كل حركة على جهاز الحاسب باستخدام برامج تسجيل الشاشات أي تقوم بتسجيل تحركات الماوس التي يجريها المستخدم مع صوته ايضًا، ويستخدم لشرح أي شيء على جهاز الحاسب كشرح برنامج الفوتوشوب او الفلاش... الخ. ويشاع استخدام مصطلح " البودكاست " معبرا عن الصوتي منه.

وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث **بودكاست صوتي (Audio podcasts)**.

مراحل انشاء التدوين الصوتي:

يمر التدوين الصوتي بعدة مراحل وهي: (Tharawat,2015,25)

١- تحديد فكرة موضوع التدوين الصوتي

٢- انشاء التدوين الصوتي وتتم من خلال:

- تسجيل حلقات التدوين الصوتي على شكل ملف Mp3
- رفع حلقات التدوين الصوتي على صفحة الويب.

٣- تفعيل خدمة RSS لدعم نشر التدوين الصوتي.

٤- الاشتراك في البودكاست بتفعيل زر (Subscribing) لاستلام الحلقات الجديدة اول بأول.

- تنزيل حلقات البودكاست
- نقل البودكاست الى مشغل .Mp3

معايير تصميم التدوين الصوتي

الهدف من استخدام تقنية التدوين الصوتي هو نجاح التعلم، واستفادة الدارسين من هذه التقنية، ولن يتم ذلك الا بوجود الأسس التربوية لاستخدام هذه التقنية في التعليم والتعلم، وقد توصل كل (**محمد عماشة وصالح الشايع،٢٠١٢،١١٦-١١٧**) الي عدة معايير لتصميم التدوين الصوتي التعليمي، **وهي كالتالي**:

- ان تتناسب اهداف الحلقة التعليمية مع الأهداف العامة للمقرر الدراسي.
- ان تكون اهداف الحلقة محددة وواضحة الصياغة وبسيطة.
- ان يرتكز هدف الحلقة على مهارة واحدة، او أداء محدد.
- ان يكون هدف الحلقة متناسب مع القدرة التحصيلية، والعقلية للدارسين.
- ان يكون محتوى الحلقة شاملا كافة أجزاء الدرس المقدم.
- ان يشجع محتوى الحلقة على التفاعل، وينمي اتجاهات إيجابية لدى الدارسين.
- ان تغطي الحلقة فكرة معينة، او جزءً محدداً في المقرر الدراسي.
- ان تشمل الحلقة على معلومات ذات قيمة للدارسين.
- ان تقدم الحلقة معلومات إضافية، وصحيحة لغوياً، وعلميا، وحديثة.
- ان يرتبط محتوى الحلقة الخبرات السابقة بالتعليم الجديد.

- ان تكون الحلقة سهلة وبسيطة بإمكان الدراسين تنفيذها في فترة بسيطة.
- ان تشمل الحلقة على التدريبات وانشطة مناسبة للأهداف التعليمية ومستوي الدراسين.
- لابد من مراعاة طول حلقة البودكاست بحيث لا تزيد عن ٥-٧ دقائق.
- ان تتضمن الحلقة استراتيجية تعليم واضحة المعالم تعرض الاجراءات والخطوات التعليمية.
- يراعى عند اعداد الحلقة المرونة والتكامل بما يمعين الدارسين على الاستفادة بالتدوين الصوتي بشكل كبير في دروسهم.

مزايا التدوين الصوتي التعليمية

وترى (ابتهال العقيل،٢٠١١) ان من أبرز مميزات تقنية البودكاست:

١- التنقل: بالإمكان الاستماع له باستخدام أي جهاز محمول، الهاتف نقال، في أي مكان او زمان.
٢- سهولة التحكم: فالمستخدم له حرية في الاشتراك، او الغاء الاشتراك في سلسلة معينة.
٣- المرونة: القدرة على الاستماع او المشاهدة، والاعادة عدة مرات.
٤- الوصول المباشر: بمجرد الاشتراك بسلسلة معينة فان الحلقات تنزل على جهازك تلقائيا- في حال اتصالك بشبكة الانترنت – وبدون أي مجهود منك.
٥- الاتاحة: منتحة دائما للوصول اليها في أي وقت.
٦- غير مكلفة

لذلك لدارسين فضلوا مرونة مواد التدوين الصوتي؛ لأنه يمكنهم من التوقف او التكرار او الإعادة أي يتحكمون في وتيرة الاستماع الى المحتوى، وان استخدامه قد جذب الانتباه، لأنه غنى المحتوى، وله مزايا عامة واسعة؛ حيث يمكن للمستخدمين الاستماع الى ملفات التدوين الصوتي عبر الانترنت او تنزيلها على مشغل الهاتف محمول.**(Ting, 2014)** وتكمن الميزة الرئيسية له في القدرة على التنوع والتحكم في المواد الصوتية. ويمكن للدارسين الوصول الى ملفات التدوين الصوتي المرتبطة بمجال دراستهم او اهتماماتهم بكل سهولة كما ان تقنية التدوين الصوتي تتميز بخصائص عده وهي المرونة في تقديم المواد والراحة للمستخدمين، والاتاحة وسهولة الوصول في اى وقت الى المواد التعليمية من اجل الدراسة والتدريب، وتعتبر تقنية التدوين الصوتي أداة متعددة الاستخدامات، وتساعد على تنمية مهارات أخرى، ويعمل على تشجيع الدارسين وممارسة القيادة،

والتفاعل كلاعب فريق وليس فقط متلقي وبالتالي تقلل من مواقف القلق في التعليم.. **(Faramarzi et al.,2019.1275).**

أهمية التدوين الصوتي في تعليم وتعلم اللغات

تسمح المدونة الصوتية لدارسي اللغة الثانية الاستماع الى الكلام المتصل بسياقة، بدلاً من الكلمات والجمل المعزولة؛ وهذا يعزز فهم المتعلمين للغة الأجنبية الثانية، ويمكن التدريب بأي لهجة وفى أي مكان وفي اى وقت، ومع أي بودكاست؛ ولذلك ينبغي الاهتمام بالمهارات التحليلية مع اى مدخلات يتعرض لها الدارس، بما في ذلك الموسيقى او التلفزيون او المحادثات مع متحدثين اخرين. ومن خلال الاستماع المركز للبودكاست تتحسن قدرتهم على ادراك نظام صوتيات اللغة الثانية، ويصحوا أكثر قدرة على مراقبة نطقهم بأنفسهم، وان يدمجوا ما تعلموه في انتاجهم **(Fouz-Gonzalez,2019).**

تحدثت عدد من الدراسات عن استخدامات البودكاست ومنها كونه أداة تعليمية مفيدة لتطوير مهارات اكتساب اللغات الأجنبية كدراسة.**(Kang,2016)** حيث هدفت الى معرفة فعالية دمج استراتيجيات التنظيم الذاتي والتوعية مع أنشطة البودكاست في فصل متكامل للاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) وكان المشاركون عشرون دارساً من المسجلين في برنامج اللغة الإنجليزية المكثف (IEP)في جامعة جنوب غرب أمريكا. واستخدمت هذه الدراسة تصميم الشبة تجريبي، وقد اشارت النتائج فاعلية الاستراتيجية، وأشارت الى دور البودكاست في تطوير مهارات الاستماع والتحدث. ويتفق مع نتائج هذه الدراسة دراسة كلا من **(Naseri,2016) (Faramarzi et al.,2019).**

والتدوين الصوتي مصدر للتعلم وادارة ذات جدوى في التعليم المفتوح خاصة في التعلم اللغات فهو يدعم ممارسة قواعد اللغة، والمفردات، والنطق، والتنغيم، وتراكيب الجمل، وفهم النصوص وهذه النصوص وهذه الجوانب الأكثر أهمية لإتقان اللغة؛ حيث تساعد هذه الأدوات المتعلم في ترجمة وكتابة الملاحظات واعداد التقارير، والتعرف على الكلام، وتوليد اللغة الطبيعية. **(Manoharan &Srinivasan,2018)**

مفهوم فهم المسموع فهو بمثابة عملية نشطة يركز فيها الدارس على المدخلات السمعية، ويشكلون معنى مقاطع، ويربطون ما يسمعونه بالمعرفة الحالية. وفهم النص عملية تفاعلية بين المعرفة السابقة للمستمع والنص. والفهم المسموع الفعال هو الذي يتم من خلال التفاعل بين النص، ودماغ المستمع، ولا يعتمد فقط على المعرفة اللغوية وحده **(Gilakjani & Ahmadi,2011)**

كما ان فهم المسموع مهارة معقدة يعطى فيها المستمع كل اهتمامه، ويركز انتباهه الى النص ويحاول تفسير أصوات، وايماءات وحركات وسكنات المتحدث؛ من اجل استيعاب ما تحويه الرسالة المسموعة؛ بغية تحقيق اتصال شفوية جيد مع الاخر. **(ماهر عبد الباري ٢٠١١)**

فهم المسموع عملية معقدة، يعطى فيها المستمع انتباها مقصوداً، واهتماماً خاصاً لما تتلقاه اذنه من الفاظ واصوات ونصوص؛ يقصد فهمها واستيعابها، وأدراك ما ورائها من معان ودلالات. **(على مدكور ٢٠١٢)** فهم المسموع ضروري لعمليات التحصيل المعرفي؛ حيث ينبغي على الدارس الاستماع حتى يكتسب المعرفة والمعلومات لاتباع التوجيهات. في الفصل الدراسي الاستماع بعناية وانتباه الى المحاضرات والمناقشات الصفية؛ من اجل فهم المعلومات والاحتفاظ بها **(Ghaderpanahi,2012)**.

أهمية فهم المسموع لتعلم اللغة الإنجليزية:

مهارات الاستماع مهمة للغاية في تعلم اللغات؛ لأنها المستقبل لمدخلات التعلم، وبدون فهم المدخلات لا يمكن تعلم أي شيء. لذا فهم الاستماع مهارة مهمة، ومعقدة يجب تطويرها لتعلم اللغة الأجنبية. كما يؤثر الاستخدام الإيجابي، للاستراتيجيات على المفهوم الذاتي للدارسين ومعتقداتهم، ومواقفهم تجاه فهم المسموع. **(Gilakjani & Sabouri,2016)**

وتعتبر مهارات الاستماع مهمة جدا في تعلم اللغة الأجنبية؛ لأنها مفتاح تعلم اللغات ومتلقى لمدخلات اللغة، وان الفرق الرئيس بين الدارسين الأكثر او الأقل نجاحا يرتبط بقدرتهم على الاستخدام الاستماع كأداة للتعلم، وللأسف يجد الدارس صعوبة في فهم المحتوى المسموع، وهذا يتطلب من المدرسين جعل تدريبات الاستماع أكثر فعالية؛ حيث يساعد تطور مهارة الفهم المسموع الدارسين على النجاح في تعلم وفهم اللغة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم. **(Kurita,2012)** وفهم المسموع مهارة أساسية يجب اكتسابها في بيئة تعليم وتعلم اللغات الأجنبية او الثانية. ولا يمكن تعلم مهارة فهم المسموع من خلال تدريس المهارات الأخرى، بل يجب إعطاء فهم المسموع الوقت والاهتمام في الفصل الدراسي، ويجب ان يتم ذلك منذ بداية التعلم، وعلى مدى الحياة الاكاديمية للدراسين. فالاستماع ليس مهارة ثانوية في بيئة التعلم **(Pangaribuan,et al, 2017)**

علاقة الاستماع، وفهم مسموع بتعلم مهارات اللغة: فهم المسموع يمكن الدارس من رفع مستوى الكفاءة الشاملة في تعلم اللغة الإنجليزية. فيؤثر فهم المسموع على القدرة على التحسن في مهارات لغوية أخرى مثل التحدث، والقراءة، والكتابة، والترجمة. كما انه يحفزهم على التعلم، ويؤكد ضرورة التركيز عليه في البرامج التعليمية، واهمية قضاء المزيد من الوقت لفهم المسموع.

وعلى المعلم ان يوفر الفرص لدراسية للمشاركة النشطة في عملية الاستماع. **(Gilakjani & Ahmed,2011)**

وأثبتت الدراسات ان تفوق الدارس يكون تبعا للتفوق في مهارة الاستماع؛ لذا تكون العلاقة قوية بين الاستماع ومهارات اللغة. فتأثير فهم المسموع على تنمية القدرة على القراءة كبير فكلا من الاستماع والقراءة مهارتين استقبال تتطلبان الفهم، كما ان الاستماع يزودنا بالمفردات والتراكيب والجمل التي تستخدم كأسس للقراءة، فالنجاح في مهارة القراءة يعتمد على الخبرات السمعية الشفهية، كما ان يوجد علاقة بين الاستماع والتحدث وكذلك الكتابة؛ حيث ان عملية الاتصال بين الناس تتم من خلال الرموز المنطوقة او المكتوبة، وهذا الاتصال يعتمد على فهم المسموع. **(جابر، ٢٠١٦)**

وفى هذا السياق اثبت دراسات عدة فاعلية الاستماع وفهم المسموع في تعليم مهارات اللغة منها **(الشوبكى، ٢٠١١)** حيث هدفت الى تنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة بواسطة برنامج قائم على مهارات الاستماع، وتم استخدام المنهج التجريبي بنظام المجموعتين وتعرضت التجريبية للبرنامج، وكانت أدوات البحث بطاقة الملاحظة لمهارات القراءة، والاستبيان لمهارات الاستماع، والاختبار التحصيلي، وكانت نتائج الدراسة تقدم ملحوظة في درجات القراءة للطالبات التي تعرضن للبرنامج، ومن ثم فاعلية البرنامج القائم على مهارات الاستماع في تنمية القراءة.

ان القوة الأساسية للبودكاست هي التركيز على المحتوى الصوتي. وهذا مفيد للمتعلمين؛ لان الدراسات أظهرت ان "السمع هو قناة حسية قوية والذاكرة طويلة المدى تكون أكبر عند سماع المواد من القراءة"**(Sandars,2009)** فقد أدى تطبيق التقنيات المختلفة الى تغيير فصول اللغة الحديثة بشكل كبير مقارنة بالفصول التقليدية. فظهرت مصطلحات عدة مثل تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب (CALL)، وتعلم اللغة بمساعدة المحمول(MALL) ، وتكنولوجيا البودكاست التي تستخدم في فصول اللغة ذات الفوائد للمتعلمين في تطورهم، وبالتالي ظهور عصر جديد في عملية التعلم، فيصبح البوكاست مفيد وفعال لمساعدة دراسي اللغات الأجنبية على اتقان مهارات اللغة مثل الاستماع والتحدث؛ لأنه لا يمكن للمتعلمين البدء في التحدث بدون فهم جيد للاستماع. وبالتالي؛ يتم استخدام البودكاست كوسيلة في تعليم مهارات الاستماع والتحدث. **(Kargozari & Zarinkamar,2014)**

ويقترح Jobbing ثلاث مجالات للتعلم الصوتي. **اولاً:** يتم استخدام البودكاست لتطوير أنشطة المناهج الدراسية. **ثانياً:** توسيع تقنيات الصوت الحالية من خلال انشاء مواد إضافية لدعم

المتعلمين ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وتوفير محتوى تعليمي يتناسب معهم. **ثالثا**: تقديم مواد إضافية لدعم التعلم المستقل للمراجعة، وتفعيل الواجبات المنزلية.(Jobbings,2005)

وهناك العديد من الدراسات التي ناقشت العلاقة بين التدوين الصوتي والفهم المسموع من ضمنها دراسة ,(**Shiri,2015**), ودراسة **(Lopera,2018)**, ودراسة **(Gusrizal,Syarif & Jufri,2019)** والتي تواصلوا الي تحسن الدارسين في الفهم الاستماعي، وزيادة دافعيتهم وتوجهم نحو البودكاست، ان البودكاست اداءه يساعد على تعزيز عملية فهم الاستماع للغة الثانية ؛ وتشجع على اكتساب مفردات جديدة، وتساعد الدارسين على فهم ما يستمعون اليه. وزيادة دوافع واهتمام الدارسين، والوعي ما وراء المعرفي، وسائط البودكاست أعطت تأثيرا أفضل على تحصيل الدارسين لنصوص فهم المسموع، وشجعهم، وزاد من تحفيزهم، واهتمامهم بالنص المسموع، وعمل البودكاست على زيادة ثروة المفردات لدى الدراسين، وجعلهم أكثر نشاطاً، وتفاعلاً مع أنشطة التعليم والتعلم.

ومن هنا يمكن استنتاج ان البودكاست له دور هام في تنمية مهارات فهم المسموع، ويمكن للباحثة عدة أسس منها:

- توجيه المعلمين لاستخدام التدوين الصوتي لزيادة الثروة اللغوية للدارسين.
- ضرورة تنوع وتعدد الأنشطة حتى لا يشعر الدارس بالملل
- الحرص على سهولة المسموع، والبعد قدر المستطاع عن المعقد
- يتيح التدوين الصوتي التنغيم وعلو وانخفاض الصوت الذي له دور هام في عملية الفهم
- ضرورة اعداد التدوين الصوتي بشكل يثر الدارس ويجعله أكثر تفاعلاً ونشاطاً.
- توجيه المعلمين لاستخدام التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع.
- تقديم مواد إضافية لدعم التعلم المستقل والمراجعة، وتفعيل الواجبات المنزلية باستخدامه.

أدوات البحث واجراءاته

قامت الباحثة بأعداد أدوات البحث كالتالي:

- **الاختبار التحصيلي(قبليا وبعديا)** اعداد الصور المبدئية للاختبار وفقاً لجدول المواصفات: تم اعداد الاختبار وفقا لجدول المواصفات، وتم اعداد مفردات الاختبار التحصيلي المعرفي التي بلغ عددها (٣٠) سؤالا، حيث تمت صياغة الأسئلة، وتقسيمها الى نوعين(أسئلة اختيار من متعدد -

صح وخطا- ترتيب)،و(١٦) سؤالا اختيار من متعدد، و(١١) سؤالا صح وخطا، و(٣) ترتيب الاحداث.

- **صدق الاختبار:** تم الاعتماد صدق المحتوى بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وتم اجراء التعديلات اللزمة على الاختبار حتى وصل الى صورته النهائية، وأصبح جاهزا للتطبيق (ملحق رقم ١)

- ثبات الاختبار

استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين **للاختبار (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٥)**، حيث قامت الباحثة باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين للاختبار للتأكد من ثبات الاختبار ، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) تلميذا بعد أسبوع من التطبيق وكان يوم الاحد الموافق١٧ / ٣ / ٢٠٢٤ م ، وتوضح الباحثة معامل الثبات للاختبار من خلال جدول(١) التالي:

جدول ١: معامل ثبات إعادة التطبيق لاختبار فهم المسموع باستخدام معادلة بيرسون

البيانات	معامل الثبات
اختبار فهم المسموع	**.821**

ويتضح من الجدول السابق ان معامل ثبات الاختبار (٠,٨٢) مما يؤكد ثبات الاختبار

التصميم التعليمي للبرنامج التدوين الصوتي :

تم تصميم برنامج التدوين الصوتي وفقا لنموذج التصميم التعليمي (محمد عطية خميس وقد تم اختيار هذا النموذج لأنه يعتبر من النماذج الشاملة لجميع عمليات التصميم من تحليل وتصميم وتطوير وتقويم، بالإضافة الى انه يتماشى مع طبيعة البحث الحالي وتميزه بالمرونة؛ لبناء البرنامج المقترح، والتكامل بين النظريات البنائية والسلوكية والاتصالية، والمعرفية وأجرت الباحثة إعادة صياغة لبعض المفردات؛ ليتناسب مع متغيرات البحث الحالي ، والشكل التالي

شكل (١) نموذج محمد خميس ٢٠٠٧

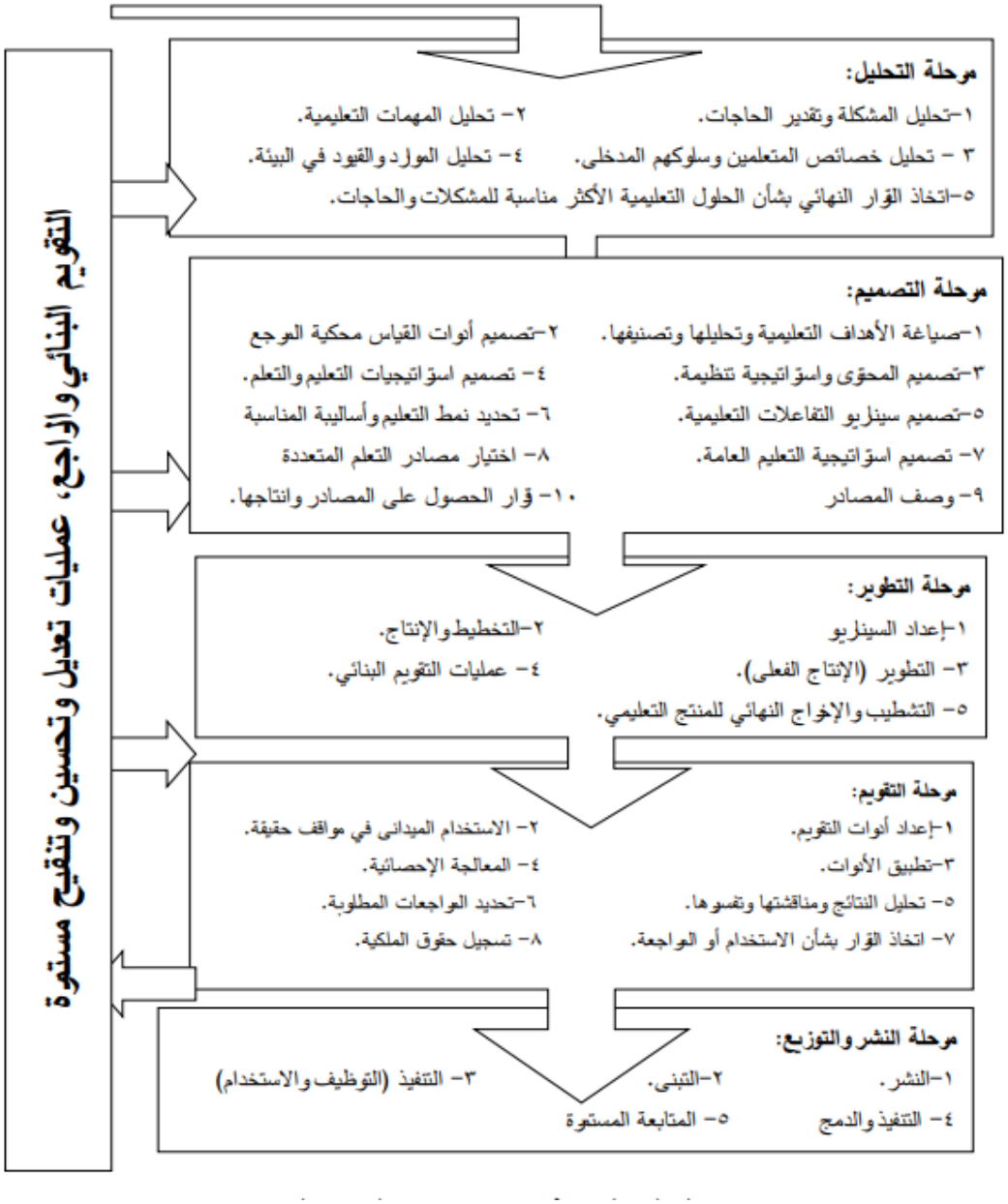

يوضح مخطط نموذج محمد خميس ، وعرض مفصل لتصميم برنامج قائم على التدوين الصوتي، ومحتوياته وفقا لهذا النموذج بتصرف الباحثة

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرض نتائج تطبيق اختبار القبلي / بعدي لأداء مجموعتي البحث ، ومناقشة، وتفسير النتائج، وتقديم التوصيات، والمقترحات البحثية في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها.

أولا : نتائج البحث تتناول الباحثة فيما يلي عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث ، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ، وذلك بهدف التعرف على فاعلية بيئة تعلم تكيفية قائمة على التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. تمت الإجابة على تساؤلات البحث، والتحقق من صحة فروض البحث على **النحو التالي: للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص علي:** " ما مهارات فهم المسموع للغة الإنجليزية واللازم توافرها لدى تلاميذ المرحلة الاولي من التعليم الاساسي؟ " تم التوصل الي قائمة بمهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية في الفصل الثالث الخاص بإجراءات البحث ، والتي تكونت من عدد (١٥) **مهارة من خلال :**

١. دراسة البحوث والدراسات السابقة(العربية والأجنبية) التي تناولت الاستماع ومهارته بصفة عامة فهم المسموع ومهارته بصفة خاصة.
٢. دراسة الكتب والمراجع (العربية والأجنبية) التي تناولت فهم المسموع وطبيعة مهاراته.
٣. الاطلاع على الأطر المرجعية لتعلم اللغات الأجنبية بشكل عام ، ومناهج الحلقة الاولي من التعليم الأساسي بشكل خاص، ومعايير ومؤشرات تعليم الاستماع، وما تركز عليه تلك المعايير والمؤشرات من مهارات.
٤. دراسة طبيعة تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي، واحتياجاتهم وفقا المستوى المعرفي
٥. تعرف على اراء المتخصصين والخبراء في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

وتم التوصل الى قائمة بمهارات فهم المسموع المناسبة لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي ،وتم توضيح ذلك تفصيلاً في الفصل الثالث من البحث.

- **للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص علي:** ما معايير تصميم برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية؟ تم التوصل الى قائمة بمعايير تصميم بيئة التعلم التكيفية من خلال الإجراءات البحثية في الفصل الثالث الخاص بإجراءات البحث والتي تضمنت(١٣) معياراً، وقد اشتمل كل معيار على مجموعة من المؤشرات الأداء التي بلغ عددها (٩٦) مؤشراً.
- **للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص علي:** ما نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة
- الاولي من التعليم الأساسي؟ تم تبني نموذج التصميم التعليمي بـــــ(**محمد عطية خميس٢٠٠٧**)، والسير وفقاً لإجراءاته لتصميم بيئة التعلم التكيفية في الفصل الثالث.

- **للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص علي:** "ما فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي على لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي؟"

تم اختبار الفروض الثلاثة كالتالي:

- **التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.**

والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (منخفض المستوى المعرفي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع وجدول(٢) **التالي يوضح ذلك :**

جدول ٢: قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع.

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي للفروق (م ف)	درجة الحرية	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
							المحسوبة	الجدولية			
القبلي	30	6.50	2.921	21.333	29	.547	38.974	1.699	دالة عند مستوى 0.01	0.981	كبير
البعدي	30	27.83	.874								

يتضح من جدول رقم (٢) السابق ما يلي:

– ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى على اختبار فهم المسموع، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسط (6.50) بانحراف معياري (2.921) وفى التطبيق البعدي على متوسط (27.83) بانحراف معياري (.874) .**وذلك كما يتضح أيضاً في شكل (٢) التالي :**

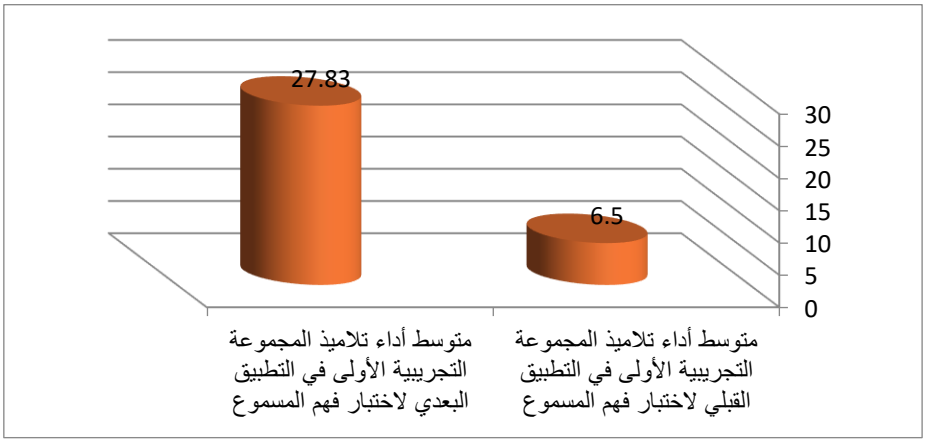

شكل (٢) متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع، والتي بلغت (٣٨,٩٧٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٩.)

ويعنى هذا قبول الفرض الأول من فروض البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الرابع الذي ورد في مشكلة البحث وهو: " ما فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟ ". ويشير هذا إلى أنه **حدث نمو واضح** ودال في الفهم المسموع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تعرضت لبرنامج التدوين الصوتي الخاصة بها.

- قيمة مربع إيتا (η^2) " للفهم المسموع " هو (٠,٩٨١) وهذا يعنى أن نسبة (٩٨,١ %) من التباين الحادث في الفهم المسموع (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام بيئة التعلم التكيفية القائمة على التدوين الصوتي الخاصة بها (المتغير المستقل) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (متوسط المستوى المعرفي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسـموع وجدول(٣) التالي يوضح ذلك :

جدول ٣ : قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع

التطبيق	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي للفروق (م ف)	درجة الحرية	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
							المحسوبة	الجدولية			
القبلي	30	6.90	3.458	22.000	29	.656	33.554	1.699	دالة عند مستوى 0.01	0.975	كبير
البعدي	30	28.90	.305								

يتضـح من جدول رقم (٣) السـابق ما يلي: ارتفاع متوسـط درجات التطبيق البعدي عن متوسـط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية على اختبار فهم المسموع، حيث حصل التلاميذ في التطبيق القبلي على متوسـط (6.90) بانحراف معياري (3.458) وفى التطبيق البعدي على متوسط (28.90) بانحراف معياري (.305) .

وذلك كما يتضح أيضاً في شكل (٣) التالي :

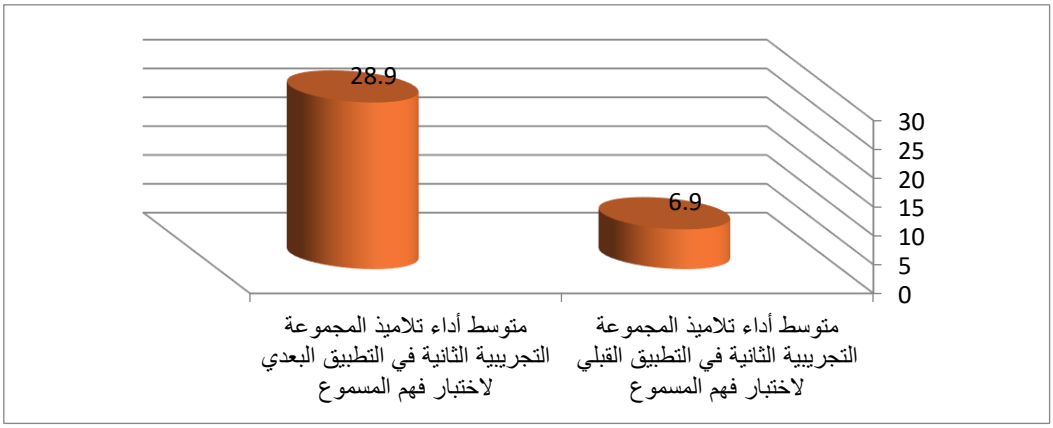

شكل (٣) متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع

- قيمة (ت) المحسـوبة لدلالة الفرق بين متوسـطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسـموع، والتي بلغت (٣٣,٥٥٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢٩)

ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الرابع الذي ورد في مشكلة البحث وهو: " ما فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟ ".

- ويشير هذا إلى أنه **حدث نمو واضح ودال** في الفهم المسموع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت لبرنامج التدوين الصوتي الخاصة بها.

- قيمة مربع إيتا (η^2) " للفهم المسموع " هو (٠,٩٧٥) وهذا يعنى أن نسبة (٩٧,٥ %) من التباين الحادث في الفهم المسموع (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام بيئة التعلم التكيفية القائمة على التدوين الصوتي الخاصة بها (المتغير المستقل) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل

- التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث

والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع. وجدول (٤) التالي يوضح ذلك :

جدول ٤: قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع

المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
					المحسوبة	الجدولية			
التجريبية الأولى	30	27.83	.874	58	6.309	1.671	دالة عند مستوى 0.01	0.407	كبير
التجريبية الثانية	30	28.90	.305						

يتضح من جدول (٤) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع، فقد حصلت المجموعة التجريبية الثانية على متوسط (٢٨,٩٠) بانحراف معياري قدره (٠,٣٠٥) بينما حصلت المجموعة التجريبية الأولى على متوسط (٢٧,٨٣) بانحراف معياري قدره (.٨٧٤). **وذلك كما يتضح أيضاً في شكل (٤) التالي :**

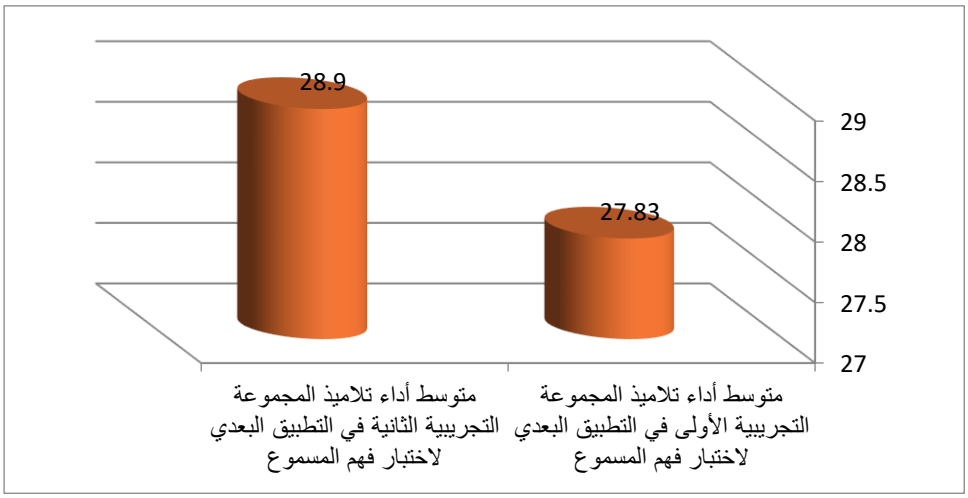

شكل (٤) متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع، والتي بلغت (٦,٣٠٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (١,٦٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٨) .

وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع لصالح المجموعة التجريبية الثانية. **ويعنى هذا قبول الفرض الثالث من فروض البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الرابع الذي ورد في مشكلة البحث وهو : " ما فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ؟ " .**

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لاختبار فهم المسموع " هو (٠,٤٠٧) وهذا يعنى أن نسبة (٤٠,٧٪) من التباين الحادث في **الفهم المسموع** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام بيئة التعلم التكيفية القائمة على التدوين الصوتي الخاصة بها (المتغير المستقل) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

تفسير النتائج ومناقشتها

تفسـر النتائج وفق نظريات التعلم والإطار النظري، والدراسـات السـابقة المرتبطة بتنمية فاعلية برنامج التدوين الصـوتي في تنمية مهارات فهم المسـموع في اللغة الانجليزية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

اشارت نتائج البحث الى فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع لصالح المجموعة التجريبية الثانية، مما يشير الى تحسن المحصلة المعرفية بعد تنفيذ بيئة التعلم التكيفية في كلتا المجموعتين (مبتدئ، متوسط)، حيث تراوحت قيمة حجم الأثر ما بين (٠,٧٥-٠,٧٨)، ويعتبر حجم الأثر كبيراً حسب تصنيف **(Cohen,1988)**الذى أشار فيه الى ان حجم الأثر المحسوب بطريقة مربع إيتا (η^2) " لاختبار فهم المسموع " هو (٠,٤٠٧) وهذا يعنى أن نسبة (٤٠,٧٪) من التباين الحادث في **الفهم المسموع** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج التدوين الصوتي الخاصة بها (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل. مما يدل على فاعلية استخدام برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان برنامج التدوين ساعدت تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على:

- اكتساب الجوانب المعرفية المتعلقة بمراكز مصادر التعلم
- التوجيه نحو المسار الصحيح في عملية التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.
- تشجيعهم على تنفيذ المهام التعليمية خطوة بخطوة، وبطريقة محفزة.
- الاستقلال، والتفاعل اثنا التعلم.
- سهولة الوصول الى معلومات، واكتسابها بطرق متنوعة.

مما ساعد على زيادة المستوى المعرفي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة **البسيوني (٢٠١٢) التي اكدت على فاعلية برنامج استخدام التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع في ضوء نظرية التعلم البنائية، ودراسة كل من**

Bolliger(2011),Behaz(2012),Vassileva(2012)& Mahnane(2013)

التي اكدت كلها أهمية التدوين الصوتي في توصيل المحتوى للتلاميذ بطريقة تتناسب وحاجاتهم، وأسلوب تعلمهم، وتفضيلاتهم التعليمية، مما ساعد على تحسين عملية تحصيلهم

للمعارف، والخبرات. ودراسة كل **(2011), Kanaksabee Popescu(2010), (2012 Behaz Vassileva(2012),**

Kravcik (2013) & Mahnane(2013) التي اكدت كلها أهمية برنامج التدوين الصوتي، ودراسة عوض (٢٠١٧) التي اكدت على فاعلية برنامج التدوين الصوتي.

وقد يرجع اختلاف نتائج الدراسات بشأن أثر بيئة التعلم على التحصيل المعرفي الى عوامل عدة، مثل اختلاف المهام التعليمية، والبيئة التعليمية المقدمة للمتعلم، وهذا ما اشارت اليه النظرية البنائية في ان المعرفة الجديدة يتم بناءها انطلاقاً من المعرفة السابقة للتلميذ.

وتم قبول الفرض الثالث الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية".

واشارت نتائج البحث الى انه" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية وقيمة مربع إيتا (η^2) " لاختبار فهم المســـموع " هو (٠,٤٠٧) وهذا يعنى أن نسبة (٤٠,٧٪) من التباين الحادث في **الفهم المسموع** (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج التدوين الصوتي الخاصة بها (المتغير المستقل) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

ويتضـــح من خلال ذلك ان برنامج التدوين الصـــوتي له أثر كبير في تنمية المهارات فهم المسموع لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي عينة البحث، وذلك بعد حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية **مما يعنى:**

- ان التدوين الصوتي أدت الى اكساب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية.
- انه تم تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.
- ان ما تضمنه البرنامج التعليمي من المعلومات، وانشطة، ووسائط تعليمية أدى الى زيادة المحصلة المعرفية، وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات، والبحوث السابقة مثل دراسة **جريني(٢٠١٠)** التي كدت على ان جميع أنواع المعرفة الجديدة يتم بناؤها انطلاقاً من المعرفة السابقة للمتعلم، ودراسة كل من

Lin& Hatano (2005,245), Rompayom, et al. (2010,5), و الجراح وعبيدات (١٤٦،٢٠١١) ،**ويوسف،**(٤٣٣،٢٠١١) والتي اكدت جميعها على ان التدوين الصوتي تساعد التلاميذ على التفوق، وربط المعرفة السابقة ذات الصلة بالمعرفة الجديدة، وهذه النتيجة تتفق مع معطيات النظرية البنائية التي اشارت الى ان عملية التعلم تتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته السابقة.

في ضوء ما سبق، نستنتج ان الدراسات السابقة اتفقت عند تصميم بيئات التدوين الصوتي على ضرورة مراعاة المستوى المعرفي السابق للتلاميذ، وحاجاتهم التعليمية.

تم قبول الفرض الثاني الذي ينص على: " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (متوسط المستوى المعرفي) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فهم المسموع لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي.

ويشـير هذا إلى أنه حدث نمو واضـح ودال في الفهم المسـموع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية التي تعرضت لبرنامج التدوين الصوتي الخاصة بها.

- قيمة مربع إيتا (η^2) " للفهم المسـموع " هو (٠,٩٧٥) وهذا يعنى أن نسـبة (٩٧,٥ %) من التباين الحادث في الفهم المسموع (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام برنامج التدوين الصوتي الخاصـة بها (المتغير المسـتقل) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المسـتقل، لذا يتضـح من خلال البحث الحالي ان برنامج التدوين الصوتي كان له أثر إيجابي **من حيث:**

- تنمية مهارات فهم المسموع لدى تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

- تفاعل تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأسـاسـي مع مكونات برنامج التدوين الصـوتي من محتوى ، ووسائط تعليمية، مما كان له الأثر الإيجابي لديهم.

وهذا يدل على ان بيئة التعلم التكيفية أسهمت في رفع المستوى المعرفي لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

ويمكن ارجاع تلك النتائج في ضوء تفسيرها الى مجموعة من الأسباب كما يلي:

١- وضوح الأهداف التعليمية لبرنامج التدوين الصوتي

٢- سهولة التعلم باستخدام برنامج التدوين الصوتي ،والوصول اليها في أي وقت ، وفي أي مكان، حيث بإمكانهم الدخول عبر الرابط من خلال الاتصال بالأنترنت، سواء عبر هواتفهم الشخصية، او أجهزة الحاسوب.

٣- التنوع في الأدوات والأنشطة ، والوسائط في تقديم المحتوى التعليم.

٤- تأثير برنامج التدوين الصوتي على تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي عينة البحث الذين درسوا المحتوى التعليمي بشكل جيد، مما أثر في احداث درجات الفروق بين القياس القبلي، والبعدي للتلاميذ.

٥- ان أدوات محتوى برنامج التدوين الصوتي من تسجيلات صوتية ،وغيرها كانت عاملاً ايجابياً، ومؤثر في تنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الإنجليزية.

في ضوء نتائج البحث الحالي، نستنتج انها تتفق مع النظرية السلوكية التي تؤكد على ان التعلم يحدث عند وجود مثير، والمثيرات التعليمية لها دور في تحقيق السلوك المطلوب الذي بالإمكان ملاحظته، وقياسه، ومن ثم تقويمه. كما أشار كل من **(عبد الحميد،٢٠١٨) و(جامع،٢٠١٠)** و(**عبدالموالي،٢٠١١)** الى ان النظرية السلوكية ترتكز على عدة أسس، منها تنظيم عناصر المحتوى بطريقة واضحة، واختبار الاستراتيجية المناسبة للتعلم، وتقدم كافة التعليمات التي ينبغي ان يتبعها المتعلم لاكتساب المعلومات، وتحديد خصائص المتعلمين، وتقويم عملية التعلم، واستخدام أساليب مختلفة في تقديم التغذية الراجعة، وهذا يتفق مع الأسس التي تمت مراعاتها عند تصميم برنامج التدوين الصوتي في البحث الحالي؛ مما كان له الأثر الإيجابي في تحسين المستوى المعرفي.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع النظرية الاتصالية التي تؤكد على ان عملية التعلم تتم من خلال التواصل، والتفاعل مع مصادر المعرفة المختلفة، فالمتعلم يختار ما يناسبه اثناء عملية التعلم، وان التعلم يكون عبر البيئات تعلم الكترونية، فبرنامج التدوين الصوتي التي تعرض لها تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي كان لها دور كبير في المستوى المعرفي، نظرا الى ما احتوت عليه من وسائط متعددة ساعدت على تشجيع تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتحفيزهم على التفاعل معها، ومع المحتوى، ومواصلة سير عملية التعلم.

وخلاصة القول ان النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توضح مدى العلاقة بين برنامج التدوين الصوتي ، ونظريات التعلم الداعمة لبيئات التعلم؛ التدوين الصوتي فاستراتيجياته تتفق مع النظرية البنائية المعرفية، والسلوكية فالمحتوى التعليمي المقدم لتلاميذ الحلقة الاولي من التعليم

الأساسي التعلم تضمن وسائط تعليمية مختلفة، كالصوت، والعروض التقديمية، مما ساعد تلاميذ الحلقة الاولي من التعليم الأساسي على اكتساب المعلومات، والمهارات التي اندمجت مع معرفته السابقة، فأصبحت لديه معرفة جديدة يكون قادرا على تطبيقها، وهذا ما اكدت عليه النظرية المعرفية اثناء تصميم برامج التعلم، فينبغي ان تقدم المعلومات للمتعلم بوسائط مختلفة مراعاة الفروق الفردية، واتباع استراتيجيات تمكن المتعلم من استرجاع المعلومات السابقة لديه لبناء المعرفة الجديدة، وتقديم الأنشطة؛ حتى يستطيع المتعلم تحديد ما يناسب احتياجاته، وميوله، والتفاعل مع مكونات المحتوى التعليمي.

ثالثاً: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة، توصي بالتالي:

١- الاستفادة من برنامج التدوين الصوتي لتنمية مهارات فهم المسموع، والتي تم تصميمها في البحث، وتعميمها على مدارس الحلقة الاولي من التعليم الأساسي.

٢- وضع برنامج التدوين الصوتي على موقع الوزارة؛ للاستفادة منها.

٣- تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الصوتية من خلال تعزيز الدافعية الذاتية.

٤- استخدام نموذج التصميم التعليمي **لمحمد خميس عطية** (٢٠٠٧) في تصميم بيئة التعلم التكيفية، حيث اثبت فاعلية في تصميم البيئة.

٥- اقتراح تطوير برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام التدوين الصوتي في التعليم

٦- التوصية بمزيد من الأبحاث لتوسع استخدام التدوين الصوتي في مهارات لغوية اخري متل التحدث والكتابة.

المراجع

الهادي، محمد محمد (٢٠١١). التعليم الالكتروني المعاصر: ابعاد تصميم وتطوير برمجياته الالكترونية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عزمي، نبيل جاد؛ المحمدي، مروة (٢٠٢٢) موسوعة تكنولوجيا التعليم ج١ بيئات التعلم التكيفية ط١-القاهرة: دار الفكر العربي

مزيد، خنجر زينب (٢٠١٢). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال لرياض. كلية التربية الأساسية مجلة الأستاذ

https://www.mhceg.com/2017/02/pdf_563.html

الامام، تنسيم داوود (٢٠١٧) بيئات التعلم التكيفية. تطوير التعلم بعلم التعلم، موقع تعلم جديد.

https://www.new-educ.com/بيئات-التعلم-التكيفية

عماشة، محمد راغب؛ الشايع صالح (٢٠١٢) استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الالكتروني لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات المعلومات.

مدكور، على (٢٠١٢). النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة مكتبة لونجمان.

البسيوني، محمد محمد رفعت (٢٠١٨).(تطوير بيئة تعلم الكترونية في ضوء نظريات التعلم البنائية لتنمية مهارات البرمجة الكائنية لدى طلاب معلمي الحاسب). بحيث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٧٨)، الجزء الثاني، يناير.

عزمي، نبيل جاد؛ المحمدي، مروة (٢٠٢٢) موسوعة تكنولوجيا التعليم ج١ بيئات التعلم التكيفية ط١-القاهرة: دار الفكر العربي

العربي، زينب محمد (٢٠١١). معايير نظم التدريس الذكية على الويب مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، ع ١٢. ٣٢٧-٣٦٦.

محمد الهادي، محمد (٢٠١١). التعلم الالكتروني المعاصر: ابعاد تصميم وتطوير برمجياته الالكترونية. ط (١)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

خميس، محمد عطية (٢٠١٥). مصادر التعلم الإلكتروني: الافراد والوسائط ج١. القاهرة: دار السحاب الطباعة والنشر والتوزيع.

مدكور، على (٢٠١٢). النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة مكتبة لونجمان.

فارس، نجلاء؛ وإسماعيل، محمد؛ وعبد الرؤف محمد (٢٠١٧). التعليم الإلكتروني: مستحدثات في النظرية والاستراتيجية. القاهرة عالم الكتب.

عزمي، نبيل جاد، المحمدي، مروة (٢٠١٧). بيئات التعلم التكيفية. موسوعة تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحمدي، عمر (٢٠١٧). ثقافة البودكاست كيف يمكن لها ان تطور حياتنا – عالم التقنية. موقع عالم التقنية. تم الاسترجاع من:https://daleel-ar.com

العقيل، ابتهال (٢٠١١). تقنية بث الوسائط خطوة اولي لتفعيل التعلم المتنقل. موقع التعليم خارج الصندوق.

http://learning-otb.com/index.php/tools-concept1/681-podcast-part1

عماشة، محمد راغب، الشايع، صالح (٢٠١٢). استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الالكتروني لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات المعلومات.١٣ يناير٢٠١٢. ١٦٥-٨٨.

العقيل، ابتهال (٢٠١١). تقنية بث الوسائط خطوة اولي لتفعيل التعلم المتنقل. موقع التعليم خارج الصندوق.

http://learning-otb.com/index.php/tools-concept1/681-podcast-part1

على ماهر خطاب (٢٠٠٨) : القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٧ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

Abdous,M. H., Facer , B. R.,& Yen,C.J. (2015). Trends in podcast download frequency over time, podcast use, and digital literacy in foreign language and literature courses. International Journal of Distance Education Technologies (IJDET),13(2),15-33k https://doi.org//10.4018/IJDET,2015040102

Abdulrahman, T.R., Basalama, n. & Widodo, M.R. (2018). The Impact of Podcast on EFL Students Listening Comprehension. International journal of English linguistics, published by Canadian center of science and education, 8(6), 19-23.

Behaz,A. & Djoudi,M.(2012). Adaptation of learning resources based on the MBTI theory of psychological types" IJCSI International Journal of computer Science Issues, 9(2), 135-141.

Faramarzi, S., Tabrizi, H.H., & Chalak,A.(2019). The Effect of Vodcasting Tasks on EFL Listening Comprehension progress in an Online program. *international Journal of instrucation*,12(1),1263-1280. https://doi.org/10.29333/iji.2019.12181a

Fouz-Gonzalez,J. (2019). Podcast-based pronunciation training Enhancing FL learners' perception and production of fossilized segmental features. ReCALL,31(2),150-169. https://doi.org/10.1017/S0958344018000174

Gilakjani, Abbas Pourhossein, & Ahmadi, M. R. (2011). A Study of Factors Affecting EFL Learners' English Listening Comprehension and the Strategies for Improvement. Journal of Language Teaching and Research, 2(5), 977. https://doi.org/10.4304/jltr.2.5.977-988

Jonsbsdottir,A. H., Jakobsdottir,A., & Stefansson,G.(2015). Development and Use of an Adaptive learning Environment to Research Online Study Behaviour. *Educational Technology & Society,18(1).132-144.*

Kang.T.(2016). Effectiveness of strategy instruction using podcast in second language listening and speaking. In ProQuest Dissertations and Theses.

Kinshuk, Chang, M., Graf, S.,Yang,G.(2009, 13-17Apr) Adaptivity and personalization in Mobile learning.the Annual Meeting of the American Educational Research Association,San Diego, CA.

Lopera, D. E. (2018). *Development of Foreign language Listening Comprehension Through Metacognitllve Strategies and podcasts* Research in R Action, 7.

Manoharan,A.,& Srinivasan,R. (2018).Hamessing open source digital tools of English language learning for engineering levels students. *International Journal of Mechanical Engineering and Technology*,9(1),1047-1052.

Matar, N. (2014), Multi – Adaptive Learning Objects Repository Structure Toeards Unified E-Learning. Iternational Arab Journal of technology, 3(3).

Paramythis,A., & Loidl-Reisinger,S.(2003). Adaptive learning environments and e-learning standards. In *Second European conference on e- learning*,1(2003).369-379.

Shiri, S. (2015). The Application of Podcasting as a Motivational Strategy to Iranian EFL Learners of English: A View toward Listening Comprehension. Advances in Language and Literary Studies, 6(3), 155–165. https://doi.org/10.7575/aiac.alls.v.6n.3p.155

Ting,k.Y . (2014). Blended learning as a theoretical framework for the application of podcasting. English Language Teaching, 7(5), 128-135. https://doi.org/10.5539/elt.v7n5p128